ملخص اللغة العربية:

تناولت هذه الدراسة تحليل جميع الأفلام الفلسطينية والإسرائيلية الروائية التي عرضت صورة القدس في الفترة التاريخية ما بين عام 2000 وحتى 2013 تحليلا سيميائيا بالإعتماد على أدوات التحليل الخاصة بالسيميائيات، التي تكشف عن العلامات التي تقارب المعنى ضمن نظام من العلاقات وتعكس مع الدلالة البنية السطحية والبنية العميقة المولدة للمعاني الكبرى على مستوى الخطاب. وتستخدم الدراسة أيضا أدوات التحليل الخاصة بمجال الفيلم السينمائي الذي يقوم على أساس الكشف عن عناصر تكوين اللقطة والمشهد وآلية السرد وصولا لتأويلات معاني الصور. وتتكون هذه الدراسة من المقدمة وثلاثة فصول موزعة كما يلي: المقدمة وتشمل قضايا منهجية الدراسة، وأهمية البحث وإشكالية وفرضيات الدراسة والأفلام التي تم تناولها وتحليلها، إضافة إلى مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة من جوانبها المختلفة، وصعوبات الدراسة وفهرس محتويات البحث.

يتناول الفصل الثاني الحديث عن المستويات النظرية والأطر المفاهيمية التي تعين على فهم تشكلات الصورة وتقنيات قرائتها، السيميائيات، الخطاب وما يخص السمعي والبصري كمحددات لمجال الدراسة، ثم نتناول الصورة السينمائة والسرد السينمائي وبنية وصناعة الفيلم ومحددات وصناعة الفيلم التقنية.

ويطرح الفصل الثالث مكانة القدس التاريخية ففيها الذاكرة والصراع على كل رمز وتتحدث الدراسة عن السينما الفلسطينية، وتحليل صورة القدس في الأفلام الفلسطينية.

تناول الفصل الرابع الحديث عن القدس كمكان مقدس من وجهة النظر الإسرائيلية وتحليل صورة القدس في الأفلام الإسرائيلية. أما المطلب الأخير فالخاتمة والنتائج والمراجع.

تنبهت الدراسة إلى الفوارق في الإمكانيات المادية والتقنيات الفنية ما بين الأفلام الفلسطينية والإسرائيلية الروائية، وأشارت النتائج التحليلية الخاصة بمنهج التحليل السيميائي والتي جائت مفاجئة، إلى تفوق الفيلم الفلسطيني يد إلهية للمخرج ايليا سليمان على جميع الأفلام الفلسطينية والإسرائيلية الروائية في الفترة التاريخية المحددة، على مستوى الشكل الفني والمضمون والبنية العميقة والرموز التي حملت معاني وعلامات واضحة لأيديولوجيا الصراع، مع عدم خلوه في البنية السطحية من عقلية تخييل الإستعطاف في بعض مشاهد الحرمان من اللقاءات العاطفية، التي اشترك فيها مع باقي الأفلام الفلسطينية الروائية، أما الأفلام الإسرائيلية الروائية فقد شهد معظمها تحولا في الخطاب السينمائي وخاصة الديني وكل ما يتعلق بالقدس كمكان مقدس، وسيطرت تفاصيل ما بعد الحداثية على المشاهد مع تراجع البنية العميقة لصالح البنية السطحية والتفاصيل والمواضيع الفلسفية والوجودية إضافة إلى عرض المشاكل الإجتماعية القائمة في نسيج المجتمع الإسرائيلي في الأفلام الروائية.